

جامعة وهران 2

محمد بن أحمد  
Université d'Oran 2  
Mohamed Ben Ahmed



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران (2) " محمد بن أحمد "

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع الاتصال

## أثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين

إعداد الطالبة تحت إشراف الأستاذة :

\*د. مريوة حفيظة

\*شعاليل حكيم

الاسم و اللقب	جامعة الانتماء	الصفة
- شراك فاطمة الزهراء	- جامعة وهران 2	- رئيسة
- مريوة حفيظة	- جامعة وهران 2	- مشرفة و مقررة
- طرشاوي رقية	- جامعة وهران 2	- مناقشة

السنة الدراسية: 2020/2019

# فهرس المحتويات

الفهرس:

مقدمة ..... أب

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1-1	الإشكالية	04.....
2-1	الفرضيات	05.....
3-1	تحديد المفاهيم	05.....
4-1	منهج البحث و تقنيته	08.....
5-1	أسباب اختيار الموضوع	09.....
6-1	أهمية الدراسة	10.....
7-1	أهداف الدراسة	10.....
8-1	صعوبات الدراسة	10.....
9-1	الدراسات السابقة	11.....

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" أنموذج

1-2	تعريف الفايسبوك	15.....
2-2	نشأة موقع الفايسبوك	16.....
3-2	الفايسبوك في الجزائر	17.....
4-2	مكونات الفايسبوك	18.....
5-2	تطبيقات الفايسبوك	19.....
6-2	الخدمات التي يقدمها الفايسبوك	21.....
7-2	آلية التواصل بين أعضاء الفايسبوك	21.....

22.....	8-2 إجابيات و سلبياتالفايسبوك
25.....	9-2 مستخدمى الفايسبوك
26.....	10-2 حقيقة الفايسبوك
<b>الفصل الثالث: التحصيل الدراسي</b>	
30.....	1-3 تعريف التحصيل الدراسي
31.....	2-3 شروط التحصيل الدراسي
32.....	3-3 أنواع التحصيل الدراسي
33.....	4-3 التقويم التحصيل للمتعلم
34.....	5-3 دافعية التحصيل
35.....	6-3 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
38.....	7-3 أهمية التحصيل الدراسي
41.....	الخاتمة

# إهداء:

إلى من قال فيهما الله عز وجل: "وخاصبهما في الدنيا معروفًا"

إلى رمز الحب والجهاد والعطاء والتضحية دون مقابل والتي يعجز

القلب واللسان عن ذكر اسمها والتي قدمت الكثير لي من أجل

تحقيق حلمي والعزيمة على قلبي والتي لها مكانة خاصة وأولى في

حياتي هي أمي العزيزة والغالية وأشكر أباي وأختي الذكور والبنات

على ثقتهم بي ودعواتهم المستمرة لي لإتمام هذا العمل الجبار، وإلى

كل أحبتي وزملائي وأقاربي الكرام.

مشكورين جزيل الشكر

# شكر وتقدير:

الحمد لله على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل، والذي أثار لنا درج

العلم والمعرفة.

وأقدم بالشكر والتقدير الكبير إلى الأستاذة الكريمة والفاضلة

«مريوة حفيظة» على المجهود الذي بذلته معي من خلال توجيهاتها

ونصائحها لي.

كما أتقدم بجزيل الشكر لكل أساتذة قسم علم الاجتماع الإعلام

والإتصال بجامعة وهران "2" "أحمد بن أحمد".

بدون ما أنسى أوجه شكري الجزيل إلى كل من قدم لي يد

المساعدة من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

مَقَامَةٌ

## مقدمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز وسائل التكنولوجيا الحديثة التي شهدت تطورا و انتشارا سريعا عبر العالم، حيث أصبحت عامل مهم في التغيير الاجتماعي، وهذا راجع للخدمات التي تقدمها هذه المواقع للبشرية في التواصل و سرعة إيصال المعلومة في مدة قصيرة، ومن بين هذه المواقع نجد الفايسبوك كنموذج في مقدمتها وذلك لما يقدمه من مميزات و كذلك مساهمته في تكوين علاقات بين الأفراد متجاوزا الحدود الزمانية و المكانية، و التواصل و التفاعل مع الآخرين.

و إضافة إلى كل مميزاته وخدماته يستخدم هذا الموقع أيضا في الجانب الدراسي و يلجأ إليه الطلبة الجامعيين أثناء القيام ببحوثهم العلمية وكذلك للتواصل مع زملائهم و أساتذتهم، و تبادل المعلومات و الأفكار فيما بينهم ، و تساهم أيضا المجموعات العلمية المتواجدة عبر هذا الموقع في تحصيلهم الدراسي.

ومن هذا المنطلق حاولنا في دراستنا هذه معرفة مدى أثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، من خلال معرفة أنماط استخدام الطلبة للفيسبوك و كذا معرفة دوافع استخدامهم لهذا الموقع، ومن هنا قمنا بتقسيم موضوع دراستنا إلى 3 فصول معتمدين فيهم على الجانب النظري فقط، نظرا للظروف الاستثنائية التي يعيشها المجتمع الجزائري، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار المنهجي الذي قمنا فيه بتحديد مشكلة الدراسة و طرح تساؤل رئيسي وسؤال فرعي له، و تحديد المفاهيم الإجرائية و الاصطلاحية و اخترنا منهج البحث وتقنيته ، و أسباب اختيار الموضوع ( الذاتية و الموضوعية)، اشرنا إلى جملة من الصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا ببحثنا هذان و أهداف الدراسة و أخيرا ذكر الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى مواقع التواصل الاجتماعي و أخذنا الفايسبوك كنموذج و قمنا بتعريفه و ذكر موجز عن نشأته، و التعرف على الفايسبوك في الجزائر مع ذكر مكوناته و الخدمات التي يقدمها، إضافة إلى تحديد مختلف التطبيقات و آلية التواصل بين الأعضاء، وكذلك التعرف على مستخدميه،



ثم السلبيات و الايجابيات الناتجة عنها، و في الأخير التعرف على حقيقة الفايسبوك،  
أما في الفصل الثالث تناولنا مفهوم  
التحصيل الدراسي أو العلمي و فيه تطرقنا إلى ذكر شروطه و أنواعه، ثم  
دافعية التحصيل و أيضا التقويم التحصيلي للمتعلم، و في الأخير ذكرنا أهم العوامل  
المؤثرة في التحصيل الدراسي، و التطرق إلى أسئلة الاستمارة و إضافة إلى  
الخاتمة.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

1-1 الإشكالية

2-1 الفرضيات

3-1 تحديد المفاهيم

4-1 منهج البحث و تقنيته

5-1 أسباب اختيار الموضوع

6-1 أهمية الدراسة

7-1 أهداف الدراسة

8-1 صعوبات الدراسة

9-1 الدراسات السابقة

**1-1- الإشكالية:**

يعد المجتمع الجزائري من المجتمعات التي شهدت تطورات سريعة في مجال التكنولوجيا الحديثة، وذلك لحاجة أفراد المجتمع للتواصل و التفاعل مع الآخرين، وهذا ما أدى إلى ظهور الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، التي تفاعل معها الكثير من الناس في مختلف أنحاء العالم، و أيضا ظهرت مواقع اجتماعية كثيرة منها: الفايسبوك، تويتر، يوتوب ....

حيث تعد ظاهرة الفايسبوك من الظواهر التي لها مساهمة و ميزات في تكوين العلاقات و التفاعل و التواصل مع الآخر.

وتجاوز الفترات الزمانية و المكانية، و أصبح أيضا أداة يمكن استغلالها في الجانب الدراسي من خلال الصفحات و المجموعات العلمية عبر الموقع، و كذلك يعد وسيلة من وسائل الاتصال المباشرة من خلال المحادثات الفورية و مشاهدة الصور و الفيديوهات.

فالنظرية التي اعتمدنا عليها في دراستنا هي نظرية الغرس الثقافي باعتبارها أحد الاتجاهات الرئيسية لظاهرة الفايسبوك من خلال هذا نشير إلى "جورج جورنبرج" الذي يعد من أجد المنظرين من أصل أمريكي، و أعد في مفاهيمه على تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية للمجتمع، و أيضا اعتمدت هذه النظرية على قدرة وسائل الاتصال في التأثير على الأفراد و كيفية إدراكهم للعوامل المحيطة بهم.

من خلال هذا حاولنا حصر بحثنا السوسيولوجي في الإشكال التالي:

- كيف يمكن أن يؤثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين ولتفكيك محور هذا الإشكال قمنا بطرح جملة من التساؤلات من بينهما:
- ما هي سلبيات و ايجابيات الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين
- أصبحت ظاهرة الفايسبوك تشكل خطر على الطلبة الجامعيين.

**1-2-الفرضيات:**

تعتبر ظاهرة الفايسبوك من الظواهر الشائعة في أنحاء العالم و التي كان لها أثر كبير على المجتمعات،و ذلك لحاجة الأفراد للتواصل و التفاعل مع الآخرين،حيث يعتبرها البعض على أنهاأمرأ طبيعيا يتماشى مع متطلبات العصر الحديث أو واقعنا المعاش.

انطلاقا مما هو مطروح من تساؤلات في الإشكالية حاولنا طرح بعض الإجابات المؤقتة بهدف التعمق أكثر في الموضوع

-يؤثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين من خلال عدم استغلالهم له في الجانب العلمي.

**1-3-تحديد المفاهيم:****1-الأثر :****اصطلاحا:**

هو نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما ، و هو نتيجة الاتصال يقع على المرسل و المتلقي و قد يكون الثر اجتماعي أو نفسي<sup>(1)</sup> و هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة و هذه الرسالة تلقت انتباه و يدركها و تضاف إلى معلوماته معلومات جديدة<sup>(2)</sup> .

**إجرائيا:**

هو الانعكاسات السلبية و الإيجابية المترتبة عن استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك في التحليل العلمي.

(1) حسن عماد المكاوي،الإتصال و نظرياته المعاصرة،دار صادرة للطباعة و النشر ، ط(1) و (2)، (2003-2004) ص59.

(2) محمد نمير حجام،الموسوعة الإعلامية،دار الفجر، المجلد (2)، 2003، ص 533.

## 2- الفايسبوك:

## اصطلاحاً:

الفايسبوك بالانجليزية « face book » هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً، وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين (كالشركات) أن يبرزوا أنفسهم، و يعززوا مكانهم عبر أدوات موقع التواصل مع أشخاص آخرين (1).

كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة ومن هنا جاءت تسمية الموقع (2)

## إجرائياً:

موقع الفايسبوك موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية ، يهدف إلى تكوين علاقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، كما يتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والصور و الفيديوهاث والأفكار و الملفات، و وضع تعليقات على المنشورات المعروضة و القائمة طويلة لإمكانيات أخرى.

## 3-التحصيل الدراسي:

## اصطلاحاً:

يعرف بأنه منظومة من المعارف و المهارات و الاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار السنة، ويعبر عنه بالمعدل النهائي لجميع المواد الدراسية التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي (3)

(1) خالد محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1، 2012 ، ص206  
(2) وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، ط1، 2011، ص12  
(3) شعبانتي مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية (غير منشورة)، قسنطينة، 2005، ص30

كما يوضح فؤاد أبو خطب 1973 بأنه يتمثل في اكتساب المعلومات و المهارات و طرق التفكير و تغيير الاتجاهات و القيم و يشمل هذا النواتج المرغوبة و الغير مرغوبة فيها<sup>(1)</sup>

### إجرائيا:

التحصيل الدراسي هو مجموعة من المعارف التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار مساره الدراسي.

### 4- الطالب الجامعي:

#### اصطلاحا:

تعرفه موسوعة وكبيديا: هو ذلك الشخص الذي يتابع دروسه في الجامعة أو في مؤسسة تعليمية مكافئة لها، و في الغالب يكون الشخص قد انتهى من الدراسة، وسيفي الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: ليسانس أو الماستر، الدكتوراه....<sup>(2)</sup>

و هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفتى العالمي إلى الجامعة، و يعتبر الطالب أحد العنم الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي<sup>(3)</sup>.

### إجرائيا:

هو ذلك الشخص المسجل في الجامعة، و التي التحق بها بعد الحصول على البكالوريا، و الطالب الجامعي يمتاز بنوع من الحيوية و النشاط، و المكتسب لمجموعة من المعارف العلمية خلال مشواره الدراسي الذي يؤهله إلى اكتساب شهادة علمية.

(1) ديجي حسن درويش، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة ، ط1، 1988، ص143

(2) <https://ar.w.wikipedia.org>، تاريخ الريادة 23 فيفري 2019، 18:00.

(3) شعبان مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم في علم إجتماع التنمية، قسنطينة، 2005، ص 41.

**1-4- منهج البحث و تقنياته:**

تعتبر منهجية البحث الاجتماعي تقنية مهمة يعتمد عليها الباحث أثناء دراسته العلمية، وتجعله يكتسب الطرق العلمية و القواعد المنهجية التي تسهل عليه القيام بأبحاثه المرتبطة بمختلف التخصصات العلمية.

فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف الظاهرة، وكذلك جميع البيانات و المعلومات و هذا بلامسته لطبيعة الموضوع، و يعد هذا النوع من المناهج ذات أهمية كبيرة في مجال الدراسات السوسولوجية، لكونه يستخدم للكشف عن آراء الناس و اتجاهاتهم اتجاه مواقف معينة.

فالمنهج الوصفي لا يعد فقط مجرد وصف شامل لما هو قائم بالفعل فقط بل هو عملية تحليلية لتوضيح الحقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق وصفها و تحليلها ، و الوقوف على الأسباب التي دفعت إلى ظهورها ، فظاهرة الفايبيوك و مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين أكثر ملائمة لهذا المنهج، لأنه يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها الباحث باستعمال أدوات و تقنيات البحث العلمي، فهذه الطريقة التي يعتمد عليها الباحث في دراسته للظاهرة من أجل التوصل إلى الحقيقة النسبية، و الإجابة عن الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث.

مع العلم أننا حاولنا الاعتماد في دراستنا على تقنية الملاحظة بالمشاركة ، حيث كنا نريد اختيار فئة من الطلبة بجامعة وهران 2 و نوزع عليها أسئلة للتوصل إلى تحليل و تفسير هذه الظاهرة و اختيار عينة البحث أي عينة عشوائية متكونة من 100 طالب جامعي، لكن لم نتمكن للنزول إلى الميدان نظرا للظروف الصحية الطارئة التي رافقتها غلق جميع المؤسسات بما فيها الجامعات يوم تحرير المذكرة و تقديمها للمصلحة المعنية بغية تحديد إجراءات المناقشة ، و تم تسريح جميع العمال و الطلبة المقيمين بكل فئاتهم العمرية إلى عطلة إجبارية التي امتدت من جانفي إلى يومنا هذا و مازالت مستمرة إلى هذا الوقت بسبب جائحة كورونا covid19، و لم نتمكن من تنفيذ جميع خطوات الدراسة الأساسية و المتعارف عليها في الدراسات الحالية، مع العلم أن الوقت المحدد لإنجاز البحث قصير و محدد بإجراءات

إدارية التي كانت سبب رئيسي في تأخير بحثنا لانتهاؤ السنة الجامعية (2019-2020) و بالتشاور مع الأستاذة المشرفة و توجيهاتها توصلنا استمارة معطيات باعتمادنا على الدراسات الاستطلاعية، و استخدام المنهج الوصفي لوصف هذه الظاهرة.

### 1-5-أسباب اختيار الموضوع:

تعد الأسباب الذاتية و الموضوعية من الدوافع المهمة إلى اختيار الموضوع و تناوله للدراسة:

#### أ- الأسباب الموضوعية:

- كون الموضوع يتلائم مع تخصصنا في الدراسة
- الكشف عن ظاهرة الفايسبوك و مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين
- اعتبار الموضوع يندرج ضمن المواضيع الجديدة المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة
- و أيضا معظم الباحثين لم يولوا الأهمية الكافية لهذا النوع من المواضيع رغم ارتباطه بالتكنولوجيا الحديثة.

#### ب- الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي في الاطلاع على الموضوع
- التعرف على المخاطر التي يشكلها الفايسبوك على الفرد و المجتمع و كيفية تأثيره على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.
- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية حول الموضوع.



**1-6- أهمية الدراسة:**

يعد موضوع الدراسة من بين المواضيع المهمة سواء للفرد أو المجتمع، حيث أن الطالب يعطي اهتمام كبير للفايسبوك لما له من صفحات و مجموعات علمية، بهدف التواصل و التفاعل مع الآخرين، و تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- التعرف على إيجابيات و سلبيات الفاييسبوك

- البحث في كيفية تأثير الفاييسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين داخل الجامعة .

- الانتشار السريع لظاهرة الفاييسبوك في مختلف أنحاء العالم.

- تكمن أهمية الدراسة في الدوافع التي تدفع بالطالب الجامعي إلى استخدام موقع الفاييسبوك.

**1-7- أهداف الدراسة:**

تهدف في دراستنا إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- حصر مفهوم ظاهرة الفاييسبوك و المؤسسة العلمية (الجامعة).

- الوقوف أمام كفايات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفاييسبوك .

- إبراز الأثر الذي يتركه الفاييسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

- محاولة الكشف عن الحقيقة

**1-8 صعوبات الدراسة:**

إن كل البحوث و الدراسات الأكاديمية لا تخلوا من بعض الصعوبات و العراقيل، ومن أهم العراقيل أو الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذا البحث:

- صعوبة تطبيق الجانب الميداني للدراسة بسبب جائحة كوفيد 19.

- صعوبة توزيع الاستمارات على الطلبة الجامعيين بسبب الحجر الصحي.

- حاولنا العمل بالاستمارة الالكترونية و لم نجد أي استجابة من قبل الطلبة و الزملاء.
- صعوبة الحصول على المراجع و الاستفادة من الكتب العلمية وذلك راجع إلى غلق المكتبات الجامعية و العامة في هذه الظروف، مما أدى إلى اعتمادات على الكتب و المواقع الالكترونية.

### 1-9-الدراسات السابقة:

#### الدراسة الأولى:

-دراسة الطالبتين(صفاء،بوقول و مريم بوحملة) لنيل شهادة الماستر،تحت عنوان "دور الفايسبوك التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين"،بجامعة العربي بن مهدي بأم البواقي 2016/2015

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق بعض الأهداف منها:إبراز الدور الذي يؤديه الفايسبوك في التحصيل الدراسي على الطلبة الجامعيين،و تحديد الأسباب الدافعة إلى استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك بالإضافة إلى معرفة السلبيات و الإيجابيات لموقع الفايسبوك.

و أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الفايسبوك دور متوسط التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين هذا من جهة، ومن جهة أخرى الطلبة لا يستخدمون الفايسبوك في التحصيل الدراسي يفضلون استخدامه بغرض التسلية و الترفيه.

#### الدراسة الثانية:

دراسة من إعداد الطالبة أحلام فيلالي، تحت عنوان " أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين"، دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي "العربي بن مهدي" 2017/2016 لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك، و إبراز الآثار الإيجابية و السلبية المترتبة عن استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك على التحصيل العلمي.

و أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معظم المستخدمين للفايسبوك من جنس الإناث %53,91 و الذكور أقل بنسبة %46,08 و من خلال دراستنا لموضوع أثر استخدام موقع الفاييسبوك على التحصيل الدراسي بأن له انعكاسات سلبية و إيجابية على التحصيل العلمي لدى الطلبة، فمن ناحية الإيجاب يساهم الفاييسبوك في التواصل مع الزملاء و الأساتذة و التفاعل معهم، و من ناحية السلبيات فيؤدي في غالب الأحيان إلى تدني التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، و كل هذا يرجع إلى كيفية و طبيعة استخدام الطلبة لموقع الفاييسبوك.

### الدراسة الثالثة:

دراسة للطالبة " رشا أديب عوض تحت عنوان " آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت" بجامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم 2013-2014.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء من وجهة نظر ربّات البيوت، و هدفت إلى التعرف على الآثار السلبية و الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء، و تحديد ساعات استخدام الأبناء لموقع التواصل الاجتماعي و محاولة ربطها بطبيعة الاستخدام، و تحديد الموضوعات الرئيسية التي تشغل بال أبناء ربّات البيوت، و تقديم معلومات تقوم على أساس علمي حول ما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي، و اعتبار ربّات البيوت أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر سلبيا على تحصيلهم و نتائج الدراسية.

و أظهرت نتائج هذه الدراسة معظم ربّات البيوت يؤكدون أن أبنائهم أثرت عليهم مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي، رغم صغر سنهم (العمر)، و ذلك من خلال قضائهم ساعات طويلة أمام هذه المواقع الحديثة.

الدراسة الرابعة:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر للطالبتين ( حدوف زريقة و حوشاشات بلعيد مختارية)، تحت عنوان " الإدمان على الأنترنت و الاكتئاب و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي" بجامعة وهران 2017/2018.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدمان التلاميذ الطور الثانوي على الأنترنت وكيفية تأثيرها على تحصيلهم الدراسي السنوي، و مدى استغرابهم للوقت أمام هذه الآلة أو الشاشة الواسعة، و الآثار النفسية و الاجتماعية التي تسببها الأنترنت على التلاميذ.

و الاكتئاب التي ينتج عن هذه الوسيلة المتطورة خاصة على تلاميذ الطور الثانوي.

و أظهرت هذه الدراسة بعض النتائج المهمة التي كان لها تأثير كبير على التلاميذ و الثر النفسي التي تسببه الأنترنت أي الاكتئاب و الآثار الاجتماعية، و خاصة مدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي.

# الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" أنموذج

2-1 تعريف الفايسبوك

2-2 نشأة موقع الفايسبوك

2-3 الفايسبوك في الجزائر

2-4 مكونات الفايسبوك

2-5 تطبيقات الفايسبوك

2-6 الخدمات التي يقدمها الفايسبوك

2-7 آلية التواصل بين أعضاء الفايسبوك

2-8 الإيجابيات و السلبيات للفايسبوك

2-9 مستخدمي الفايسبوك

2-10 حقيقة الفايسبوك

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي إقبالا كبيرا من قبل الجماهير في مختلف أنحاء العالم، وذلك باختلاف أنواعها مثلا: الفيس بوك، تويتر....

كما يعد هذا الأخير "الفيس بوك" من أهم مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا بين الناس، حيث يمكن الدخول إليه مجانا، ويزداد عدد مستخدميه يوما بعد يوم بشكل كبير، بغية الاستفادة من خدماته و التطبيقات التي يقدمها للأفراد و إتاحة الفرصة لهم بالتواصل و التفاعل مع الآخرين .

و انطلاقا من أهمية الفاييسبوك عند الأفراد و الطلبة الجامعيين خصصنا هذا الفصل للتعرف على هذا الموقع و نشأته و مكونات وكذا التطبيقات التي تخدم المستخدمين مع التعرف على حقيقة الفيسبوك دون نسيان ذكر السلبيات و الإيجابيات التي تترتب عن هذا الموقع "الفيسبوك".

## **2-1- تعريف الفاييسبوك:**

هو أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا عبر أنحاء العالم، و الذي يمكن مستخدميه على شبكة الأنترنت من التواصل و التعارف مع الآخرين، و كذا التفاعل معهم و تبادل المعلومات و الخبرات فيما بينهم من هلال أدوات تقنية تفاعلية، و أيضا يمكن مستخدميه من إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وتبادل الرسائل بينهم.<sup>(1)</sup>

ومن خلال هذا التعريف يمكن القول أن الفاييسبوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي الذي شهد انتشارا سريعا و واسعا عبر العالم، الذي يمكن الأفراد من الدخول إليه مجانا، و يسمح للأفراد من التواصل مع بعضهم رغم بعد المسافات و الأماكن، و تكوين علاقات صداقة و تبادل الصور و الملفات و الفيديوهات و التعليق عليها، حيث يستعمله الأفراد بمختلف أعمارهم، فهو وسيلة للتواصل و التفاعل مع الطرف الآخر.

(1) سعاد عيساني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، عام 2014، ص62.

- كما أنه شبكة اجتماعية استأثرت بقبول و تجاوب كبير من الناس، خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم و يسمح لهم بالتواصل و التفاعل و تبادل الأفكار و الآراء فيما بينهم<sup>(1)</sup>

## 2-2-نشأة الفاييسبوك:

يعد الفاييسبوك من أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي شهرة و الأكثر استخداما و تأثيرا على مستوى العالم.<sup>(2)</sup>

تم إنشائه في عام فبراير 2004 م على يد " Mark Zuckerberg " "مارك زوكربرغ" حيث كان طالبا بجامعة " Harvard " "هارفاد" الأمريكية، كان هدفه إقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد، و سرعان ما انتشرت أصداء الفكرة جامعات أخرى، و يعتبر إنشاءه لهذا الموقع من إحدى المشاريع التي قام بها أثناء دراسته، و قد قام طالبان من أحد أصدقائه بالجامعة في مساعدته في بعض النواحي الحاسوبية أثناء إنشاءه لهذا الموقع وهما "أندرو، إدوارد" و في البداية كان يقتصر مشترك الفيس بوك على طلاب جامعة "هارفارد" فقط ، و بعد حوالي شهر واحد من إنشائه كان أكثر من نصف طلبة الجامعة لديهم عضوية على الفيس بوك، و من عام 2007م أتيح لأي فرد في العالم لديه بريد إلكتروني أن يقوم بعمل عضوية به<sup>(3)</sup>.

كما انه يعد شبكة اجتماعية استأثرت بقبول و تجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم ، كما أتاحت هذه الشبكة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، و تجاوز عدد المستخدمين في هذه الشبكة في الأول من تموز (2010) النصف مليار شخص ، يزورونها باستمرار و يتبادلون فيما بينهم الملفات و الصور و مقاطع الفيديو، و يعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء و أفكار و موضوعات متنوعة و

<sup>(1)</sup> عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان،

ص 63

<sup>(2)</sup> علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام و المجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع الطبعة الأولى 2013، سنة 2013،

ص 172.

<sup>(3)</sup> محمد السيد حلاوة و رجاء علي عبد العاطي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الأنترنت و الفيس بوك، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، ط1، سنة 2011 ص 113-114.

جديدة، و يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة و غالبا ما تكون في المحادثات والدرشات، وأصبحت تحتل هذه الشبكة المركز الأول لدى الشباب في أنحاء العالم<sup>(1)</sup>

### 2-3-الفايسبوك في الجزائر:

شهدت البشرية عبر تاريخها ظهور شبكة الأنترنت و العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفاييسبوك،الذي كان له تأثير كبير على الشباب الجزائري،مع العلم أنها تصنف من الدول النامية، إلا أنها أثرت جذريا على حياة الشعب الجزائري،واستطاعت أن تغير طريقة التواصل و التعامل فيما بينهم.

حيث يعد الفاييسبوك من أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت في سنوات قليلة من إنشائه الأكثر استخداما على مستوى العالم مع العلم أنه استخدم في البداية لأغراض سياسية وقعت في الجزائر نتيجة الحراك السياسي<sup>(2)</sup>

حيث اعتبر "مارك زوكربيرج" على انه حركة اجتماعية و ليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل مع الآخرين،و أنه سوف يزيح البريد الإلكتروني و يحل محله،و سوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية،و بالتالي فهو موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيان عام من خلال الإدلاء و المشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم و اهتماماتهم و مشاعرهم و صورهم الشخصية و لقطات الفيديو الخاصة بهم،و الهدف من مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفاييسبوك هو جعل العالم مكانا أكثر انفتاحا.باعتبار الجزائر من الدول الأكثر استخداما للفايسبوك و التي تفتحت على التكنولوجيا الحديثة في العالم العربي<sup>(3)</sup>

(1) عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1،

ص63-64

(2) موقع إلكتروني [www.socialbakers.com](http://www.socialbakers.com) 23:00 13/07/2020

(3) علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام و المجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط1، ص169-173



**2-4- مكونات أو مميزات الفاييسبوك:**

يعد موقع الفاييسبوك من أهم أنواع الشبكات الاجتماعية السريعة الإنتشار بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، و هذا راجع إلى مميزاته و مكوناته المختلفة، الأمر الذي جعله أكثر وسيلة استخداما عن باقي المواقع الأخرى، ومن أهم هذه المكونات أو المميزات نذكرها كالتالي:

**01- الملف الشخصي: Profile**

عند الاشتراك بهذا الموقع، يتطلب من إنشاء ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتنا الشخصية ووضع صورتنا و باقي الأمور المفضلة لنا، و كل هذه المعلومات تساعد الطرف الآخر على التعرف علينا و تسهل عليه التواصل معنا.

**02- إنشاء مجموعة: "Groupe"**

نستطيع من خلال هذه الخاصية إنشاء مجموعة إلكترونية من شبكة الأنترنت وهذا بإنشاء مجتمعا يجمع حول قضية معينة، اجتماعية أم سياسية أو رياضية كانت...، ويمكن لأي فرد الاشتراك فيها سواء من العائلة أو الأصدقاء المهتم لموضوع هذه المجموعة.

**03- إضافة صديق: "Add Freind"**

يستطيع المستخدم لهذه الشبكة إضافة أي صديق أو البحث عن أي فرد موجود على هذه الشبكة بواسطة البريد الإلكتروني.

**04- الصور: "Photos"**

يستطيع المستخدم لهذه الشبكة من تحميل أي صور أو فيديو هات إلى هذا الموقع<sup>(1)</sup>

(1) حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات و مصادر للتغطية الإعلامية، دار الفن و الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، سنة 2014، ص 95-96

**05-نكزة: "Pokes"**

تسمح بإرسال نكزة افتراضية بهدف إثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهو عبارة عن إشعار بخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يرحب به

**06-لوحة الحائط: "Wall"**

هي مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي للمستخدم، حيث يستطيع الأصدقاء إرسال مختلف أنواع الرسائل لهذا المستخدم<sup>(1)</sup>

**07-الحالة: "Status"**

هي التي تسمح للمستخدمين بإبلاغ أصدقائهم عن أماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي .

**08-التغذية الإخبارية: "Feed News"**

هي التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم، و أيضا الأحداث المرتقبة .

**09-السوق: "Market Place"**

هو الصفحة الافتراضية أو المكان الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات صورية مجانية.

**2-5-تطبيقات موقع الفاييسبوك:**

تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات من السهولة تنفيذها، كما أن هناك ألعاب مختلفة تابعة لأكبر الشركات المعروفة، و البعض الآخر منشأ من قبل مستخدمين عاديين و هي كالتالي:

(1) خالد غسان ليوسف المقداي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2010، ص35-36.

**\*الصفحات: "Pages"**

لها نفس حيز استخدامات المجموعة، كما أنها أكثر تفاعلا عند ظهورها في الصفحة الرئيسية لكل المستخدمين، و غالبا كما أنها أكثر تفاعلا عند ظهورها في الصفحة الرئيسية لكل المستخدمين، و غالبا ما يكون هذا التطبيق (Fan Clubs) معجبون للماهير و نجوم المجتمع، بحيث تمكن هذه الصفحة من التواصل مع الشخصيات المعنية.<sup>(1)</sup>

**\*المجموعات: "Groupe"**

بإمكان أي مشترك إنشاء مجموعة و ذلك بتسميتها و كتابة تعريف عن الفكرة ايميل مدير، و يتم من خلالها إنشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة أو لحملة فكر اجتماعي كان أو سياسي أو ديني، و كذلك لأعضاء نادي معين، و هذه المجموعات يكون لديها نفس أدوات و عناصر الصفحة الشخصية.

**\* الصفحة الرئيسية: " Home "**

يظهر بهذه الصفحة كل جديد من حيث صور و تعليقات و روابط أصدقاؤك، و هذا يمكن أن يحدث فقط إذا سمح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية مشاهدة كمحتويات صفحة أصدقاء أصدقاؤه.

**\* الألعاب: "Games"**

يوجد في الفايسبوك الكثير من الألعاب المختلفة من مغامرات إستراتيجية و كذا كرة القدم، ...، حيث بإمكان المستخدم أن يلعبها و يجتاز مراحلها واحدة تلو الأخرى و الأكثر أهمية أنه بإمكان المستخدم أن يدعو أصدقاؤه لممارسة لعبة.

**\* المناسبات: " Event "**

تكون عبارة عن إقامة دعوى لأصدقاؤك عبر الفايسبوك أو لأعضاء مجموعة معينة لعمل جماعي أو حدث مهم على أرض الواقع، و إظهار عنوان

(1) وائل حضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، السودان، 2010، ص 15-16.

الحدث و تاريخ بدايته ونهايته، و تحديد الأعضاء المدعوين له، و كذلك بعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو موجود في الفايسبوك.<sup>(1)</sup>

## 2-6- الخدمات التي يقدمها موقع الفايسبوك:

موقع الفايسبوك كغيره من المواقع يقدم مجموعة من الخدمات لمستخدميه و تتمثل فيما يلي:

- يجعل الفرد يتمتع بوجود صفحته الشخصية له على الفايسبوك، التي تمكنه من وضع و كتابة ما يشاء فيها و تحديد بعض الأشخاص الذين يسمح لهم بمشاهدتها أو للجميع.

- وضع الفيديوهات و الصور المفضلة على الصفحة الشخصية و تحديد الأشخاص الذين يمكنهم مشاهدتها .

-تكوين مجموعات و الاشتراك فيها

-المحادثات المباشرة مع الأصدقاء.

-مجانية الاشتراك

-إرسال و استلام الرسائل من الأصدقاء

-وضع الصور الخاصة بالمستخدم على صفحته الشخصية و تكوين ألبوم خاص به<sup>(2)</sup>

## 2-7-آلية التواصل بين أعضاء الفايسبوك:

من بين أهم آليات التواصل بين الأعضاء في موقع الفايسبوك هي كالتالي:

(1) وائل مبارك، حضر فضل الله، سبق ذكره، ص14.

(2) ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية للنشر و التوزيع، الأردن- عمان، ط1، سنة2014، ص392.

**\*التعليقات:**

هذه الخاصية متاحة بين الأصدقاء و المجموعات و كذا الصفحات المنضمين لها، و أيضا تعتمد على الصلاحيات الممنوحة، حيث بإمكان المستخدم أن يكتب أي تعليق في مساحة التعليقات و كذلك يمكنه أن يضيف رابط موقع أو صورة في هذه المساحة.

**\*الإشارة: "Tags"**

و هذه الخاصية متاحة فقط في الصور، حيث بإمكانك أن تلفت انتباه أصدقائك بالإشارة لهم في صورة تكون في موقع فيديو المتواجد في موقع الفاييسبوك<sup>(1)</sup>

**\*الإعجاب: "Like"**

هذه الخاصية أيضا متاحة بنفس آلية التعليقات بين الأصدقاء و المجموعات و الصفحات المنضمين لها، و هذه الأخيرة تعتمد على الصلاحيات الممنوحة، حيث بإمكان المستخدم أن يضع Like لأي صورة أو نص أو فيديو لأصدقائه، أو وجده عبر الفاييسبوك<sup>(2)</sup>

و هذه الخاصية طورها الفاييسبوك سنة 2010 بهدف الترويج للمواقع.

**\*النكزة: "Pokes"**

هذه الخاصية "غمزة" هي نكزة افتراضية يتم إرسالها لإثارة الإنتباه إلى بعضهم البعض، و كذا تعد إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به<sup>(3)</sup>.

**2-8- إيجابيات و سلبيات الفاييسبوك:****الإيجابيات:**

يقدم هذا الموقع خدمات كثيرة لمستخدميه التي تسهل عليهم الكثير من أعمالهم و من بين الخدمات نجد كالتالي :

(1) وائل مبارك حضر فضل الله، سبق ذكره ،ص18.

(2) وائل مبارك حضر فضل الله، سبق ذكره، ص16.

(3) حسين شفيق سبق ذكره ،ص95-96.

-يسمح هذا الموقع بتكوين علاقات صداقة و التواصل مع الأعضاء المشتركين في هذا الموقع .

-الشعور بقرب المسافة و تقليص الاشتياق للأهل و الأقارب المقيمين خارج الوطن و ذلك من خلال محادثة فيديو.

-يساعد في تسويق السلع و البضائع و كل الأنشطة المتنوعة و الإعلان عن المبيعات

-أصبح يستخدم للمواد الترويجية و الإعلان و الدعاية<sup>(1)</sup>

-يساهم في عملية النشر الإلكتروني أي ازدياد معدل كتابة المستخدم في الأنترنت .

-إمكانية تصنيف المستخدم لأصدقائه حسب المعلومة المضافة عن كل منهم مثلاً: زملاء العمل، زملاء الدراسة، أو حسب المهنة<sup>(2)</sup>

-يتيح فرصة تحميل الألبومات والصور بشكل سريع و أكبر، حيث يصل تحميل الصور شهريا إلى مليار صورة عبر الفايسبوك.

-يزودنا بأخر أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات<sup>(3)</sup>

-إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع الفيديو

-يساهم في إزالة الفوارق بين التعلم التقليدي وكل من التعليم عن بعد و التعليم المستمر

الذاتي و تأهيل الباحثين و المعلمين و الطلاب بآليات التواصل مع الآخرين على مستوى العالم<sup>(4)</sup>

(1) عبير شفيق الرحباني ، الاستعمار الإلكتروني و الإعلام، دار أسامة للنشر و التوزيع ،الأردن،نبلاء ناشرون و موزعون ط1، عام2015، ص165.

(2) علي خليل شفرة، الإعلام الجديد شكليات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن-عمان، ط1، سنة2014، ص67-68.

(3) علي خليل شفرة، سيق ذكره، ص68.

(4) محمد سيد فهمي، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1، سنة2011، ص276-278.

الذاتي و تأهيل الباحثين و المعلمين و الطلاب بآليات التواصل مع الآخرين على مستوى العالم (1)

### السلبيات:

هناك سلبيات ظهرت آثارها على المجتمع بعد انتشار استخدام موقع الفاييسبوك وهي كالتالي:

-إضاعة الوقت

-التعرض للجرائم الالكترونية مثلا: انتحال أسماء و صور شخصيات عامة و الإساءة بها(2).

-إضعاف العلاقات الاجتماعية و كذا مهارات التواصل .

-إشاعة الفتن

-ارتفاع نسب حالات الطلاق بسبب الخيانات

-التأثير الإعلامي

-انعدام استيعابنا للتكنولوجيا

-ظهور الاستغلالية و انتهاك الخصوصية (3)

-الإعلانات الدعائية المزعجة(4)

-تراجع دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية(5)

-الشعور بالاغتراب و العزلة و تفكك العلاقات الاجتماعية

-الإدمان على الانترنت

(1) محمد سيد فهمي، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، ط1 ، سنة 2011، ص276-

278.

(2) سعاد عيساني ، سبق ذكره ، ص77.

(3) عبيد شفيق الرحماني، سبق ذكره، ص165.

(4) وائل مبارك حضر فضل الله، أثر الفاييسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة السودان للنشر و التوزيع، عمان ، ط1،

سنة 2010، ص24.

(5) محمد سيد فهمي، مهارات التواصل في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، ط1 ، سنة 2010، ص291.

-التعرف على أساليب الإرهاب و التخريب و العنف

-انتشار المواد الإباحية

## 9-2-مستخدمي الفايسبوك في الوطن العربي:

الفايسبوك هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول و تجاوب كبير من الناس،خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم.

نرى استخدام الفايسبوك و باقي شبكات التواصل الاجتماعي في نمو متسارع بالمناطق العربية و ذلك راجع إلى ارتفاع شريحة الشباب، التي تبدي اهتماما كبيرا بالتعامل مع هذه الشبكات،و بناءا على هذا فإن هناك مساحة كبيرة لمزيد من النمو في استخدام الشبكات الاجتماعية في المناطق العربية في المستقبل المنظور.

حيث تكمن أهمية الفايسبوك و جميع مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال أمام الإنسان للتعبير عن نفسه و مشاركة مشاعره و أفكاره مع الآخرين،خاصة و أن هناك حقيقة علمية و هي إن الإنسان اجتماعي بطبعه و بفطرته يتواصل مع الآخرين، و لا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان،و هذا ما أثبتته الكثير من الدراسات و البحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية و النفسية دون التواصل مع الآخر،لذا نجد الإنسان و فئة الشباب بصفة خاصة متأثرون بهذه المواقع الاجتماعية، باعتبارها تكون شاملة تلغي الحواجز الجغرافية و المكانية بين الناس، و تمكنهم من التواصل معهم من خلال استعمال الاتصال بالفيديو و التفاعل معهم و نقل المعلومات فيما بينهم، و التعرف على عادات و تقاليد الدول الأخرى،كما أن هذه الشبكات سهلة الاستخدام و اقتصادية في الجهد و الوقت و المال،و تلعب الشبكات الاجتماعية بما فيها الفايسبوك دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني، تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له،و المشاركة في كل الأطراف في منظومة التعليم،كما استخدام الفايسبوك و جميع مواقع التواصل الاجتماعي فرص التواصل و الاتصال التعليمي، حيث يمكن للطالب التواصل مع الزملاء خارج أوقات الدراسة،و التواصل الفردي أو الجماعي مع الأساتذة، ما يوفر للطالب



جوا من مراعاة الفروق الفردية، و يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل مهارات أخرى كالمناقشة و التواصل و الاتصال و إبداء الرأي.

و تمكنا مواقع التواصل الاجتماعي من تبادل المعلومات و الملفات و الصور و الفيديوهات و تتيح لنا مجال للتعرف و تكوين صداقات مع الطرف الآخر، باختلاف أعمارهم و أماكنهم و مستوياتهم العلمية<sup>(1)</sup>

## 10-2- حقيقة الفيسبوك:

يختلف الكثيرون على حقيقة الفيس بوك، فهناك من يؤكد على أنه موقع استخباراتي عالمي و يستهدف العرب على وجه الخصوص، و أن الجهات الصهيونية هي من تقف وراءه، و يرى الطرف الآخر أنه موقع ترفيهي يجمع العديد من الأصدقاء، حيث يذكر "جمال مختار" أن الفيس بوك قد اقتحم حياتنا فجأة و بدون أي مقدمات، و أصبح شيء أساسي لعدد كبير منا، حيث أعاد الصداقات القديمة و زملاء الدراسة، ولم ندرك أبدا خطورته أو الغرض من إنشائه و قمنا بتنفيذ جميع تعليمات و أنشأنا الجميع من الجروبات و انضمنا لجروبات أكثر و تبادلنا الملفات و المعارف، و أفاد العديد من الأفراد في أعمالهم و تجاربهم و مصالحهم الخاصة، بينما استغله البعض الآخر استغلالا سيئا، و بالرغم من أن إنشاء الفيس بوك لم يمر عليه سوى سنوات قليلة، إلا أنه في غضون هذه السنوات أصبح لديه الملايين من المشتركين من مختلف الجنسيات، فهو موقع اجتماعي يتم التسجيل فيه و الولوج إليه بكل سهولة، و يفرض الموقع أثناء التسجيل المرور ببعض الخطوات و يشترط على المشترك بعض الشروط و عليه الموافقة عليها لإتمام عملية التسجيل.

و نظرا إلى شروط الاتفاقية و تعهدات الموقع على نفسه نرى أن موقع الفيس بوك هو أول من أخلف بنود تلك الاتفاقية، و من بين الشروط عدم إزعاج أي شخص بالرسائل أو إرسال رسائل الأشخاص لا تعرفهم، و عدم جرح مشاعر أي شخص، و عدم نشر أي شيء مسيء و غير محبب للناس، و عدم رفع صور إباحية على الموقع...

(1) عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، ص63-68.

ورغم هذه الشروط نجد أن العكس هو الموجود، و ما يحدث في الواقع اليوم، فكثير ما نجد رسائل من أشخاص مجهولين، و كذلك تم إنشاء العديد من المجموعات و الصفحات المسيئة للأديان من خلال الفيس بوك، مثل ظهور شركة لإنتاج القرآن و العياد بالله على شكل لفافات ورقية للمرحاض، و أيضا الصور و المجموعات الإباحية فهي تزداد باستمرار و بكثرة على الفيس بوك، و تم استخدام هذا الموقع للإعلان عن العديد من المنتجات و الخدمات و الوظائف التي تظهر إعلاناتها على يمين الصفحة، و من سلبيات الفيس بوك انتهاكه لخصوصية مشتركيه، و إمكانية استخدام صور المستخدم، و بياناته من قبل الموقع دون إعلام صاحب تلك الصورة، و أكد جمال مختار (2007) أنه تم توجيه انتقادات عالمية اتجاه اشتراطات خصوصية الموقع (Privacy Policy) بسبب تجاهل خصوصية الأعضاء استغلال صورهم و بياناتهم و أنشطتهم الاجتماعية و المتاجرة بها.

و قد أشار شادي نصيف (2009) إلى أن الخطورة في الانضمام للفيس بوك تكمن في أن الشباب العربي يجد نفسه مضطرا دون أن يشعر للإدلاء بتفاصيل مهمة من حياته، و حياة عائلته لأشخاص لا يعرفهم إلا عن طريق هذا الموقع.

و يختلف معه محمد البسيوني (2009) أن الفيس بوك حقيقة واقعية و جزء من ثقافة العالم، فلا ينبغي اتهام الفيس بوك بأنه وسيلة تجسس كما يدعي البعض، أو محاولة حجبه أو منعه هو قبيل محاولة منع السكاكين لأنها قد تستخدم في القتل، فلم يعد تبادل المعلومات دوليا أمرا صعبا منذ اختراع البريد الإلكتروني، و الماسينجرات بأنواعها، و لم يعد صعب علينا التحدث مع الآخر من دولة أخرى عن طريق هذا الموقع، ولم تعد هناك قيود على هذا الحديث و يضيف أيضا أن مزايا الفيسبوك لا يمكن إنكارها، و عيوبه التي هي ليست عيوبه كموقع، و إنما هي عيوب التعامل مع الأنترنت عامة و ذلك لا يجعلنا نمنع السكاكين.<sup>(1)</sup>

(1) محمد السيد حلاوة و رجا علي عبد العاطي، العلاقات الاجتماعية للشباب دردشة الأنترنت و الفيس بوك، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ط1، سنة 2011 م، ص 114-116.

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في مجال تكنولوجيا الاتصال، فقد أحدثت هذه الأخيرة تغيرات كبيرة في مختلف المجالات، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها الظاهرة الأكثر بروزا في عالمنا اليوم، و الأكثر استخداما و شهرة لدى الأفراد، و هذا راجع لمميزات و مكونات و تطبيقات هذه المواقع، و قدم موقع الفاييسبوك للمستخدمين العديد من الخدمات التي تساعدهم على التفاعل مع مختلف المواضيع و القضايا داخل هذا العالم الافتراضي .

و رغم ايجابيات موقع "فايسبوك" التي استفاد منها معظم المستخدمين، إلا أنه لا يخلو من السلبيات التي كان لها أثر واضح على المجتمعات العربية، و هذا ما تطرقنا له خلال هذا الفصل.

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

1-3 تعريف التحصيل الدراسي

2-3 شروط التحصيل الدراسي

3-3 أنواع التحصيل

4-3 التقويم التحصيلي للمتعلم

5-3 دافعية التحصيل

6-3 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

7-3 أهمية التحصيل الدراسي

يأخذ التحصيل الدراسي أهمية بالغة في حياة الطالب الجامعي، لذلك يهتم معظم المختصون في ميدان التربية و التعليم، وذلك من خلال قدرة استيعاب الطالب أصبح يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية السنوية له، و باعتباره الطريق الإجباري لاختيار فرع الدراسة، و المكانة الاجتماعية التي يريد تحقيقها مستقبلا من خلال نجاحه في دراسته و تحقيق طموحاته.

و انطلاقا من هذا سنتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بالتحصيل الدراسي و ذكر أنواعه و شروطه، مع التقويم التحصيلي للطالب أو المتعلم و العوامل المؤثرة فيه.

### 3-1-تعريف التحصيل الدراسي:

-التحصيل الدراسي هو مجموع ما اكتسبه التلميذ أو الطالب من مهارات و معارف و مواقف و القيم في فترة زمنية معينة، مقارنة بمجموعة المهارات و المعارف و المواقف و القيم المطلوب اكتسابها.<sup>(1)</sup>

-ويعرف أيضا على أنه ما يكتسبه الطالب من الخبرات المنهجية باستثناء النمو الجسمي و العقلي و السلوك الأخلاقي، و يستعمل فيه اختبارات التحصيل و اختبارات الأداء (الشفوية أو الكتابية).<sup>(2)</sup>

كما انه يعد انجازا و كفاءة في أداء مهارة أو معرفة ما.<sup>(3)</sup>

-فالتحصيل يعني اكتساب التلميذ أو الطالب للمعارف و المهارات المدرسية أو الجامعية بطريقة علمية منظمة أي أنه يهتم بجانبين أساسيين هما الجانب المعرفي و المهاري، و هذا يعني اهتمامه ضمنا بالجانب الوجداني لأن اكتساب المهارات و الخبرات لا يتم إلى حد الإتقان بدون الجانب الوجداني، يعني التحصيل الدراسي يشمل الجوانب الثلاثة (المعرفي، المهاري، الوجداني) لاكتساب المعارف و المهارات.<sup>(4)</sup>

(1) عدنان أحمد أبو دية، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، سنة 2011، ص 2.

(2) أحمد حامد الخطيب و حسين الله الطراونة، القياس و التشخيص في التربية الخاصة، دار الصفاء للنشر و التوزيع - عمان، ط1، -سنة 2002، ص 49.

(3) خالد محمد أبو شعيرة و ثائر أحمد غباري، مفاهيم أساسية في التربية و علم النفس و الاجتماع، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ط1، سنة 2011، ص 103.

(4) رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، سنة 2007، ص 195.

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن التحصيل الدراسي هو ما يكتسبه الطالب من خبرات و مهارات معنية في المجال الدراسي، و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من طرف المتدرسين خلال فصل أو سنة أو وحدة دراسية.

### 3-2- شروط التحصيل الدراسي:

من شروط التحصيل الدراسي الجيد ما يلي:

#### **01/ شروط التكرار:**

يؤدي هذا الأخير إلى نمو الخبرة و ارتقائها، بحيث تمكن الإنسان من أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية و صحيحة و سريعة و دقيقة في نفس الوقت، فالتكرار لا يكفي لعملية التعلم بل كذلك يمكن المعلم من إتباع الطريقة الصحيحة و الارتقاء بمستوى الأداء .

#### **02/ التوجيه و الإرشاد:**

الإرشاد و التوجيه يؤدي إلى حدوث التعلم في مدة زمنية قصيرة و بجهد اقل، فلا يمكن أن يحدث تعلم بدون توجيه أو إرشاد، فالتحصيل يكون قائم على أساس إرشاد و توجيه الطالب أو التلميذ.<sup>(1)</sup>

#### **03/ الدافع:**

لحدوث عملية التعلم يجب وجود الدافع لأنه يقوم بتحريك الكائن الحي اتجاه النشاط المؤدي لإشباع الحاجة، بحيث كلما كان الدافع عند الكائن الحي قويا كان النشاط المؤدي إلى التعلم قويا كذلك<sup>(2)</sup>.

(1) يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي، دار البازوري للنشر و التوزيع، عمان، ط1، سنة 2011، ص74-75 .

(2) محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية و المدرسة و أفاق التطوير العام، دار الثقافة للنشر و التوزيع الأردن، ط1، سنة 2004، ص192.

**04/النشاط الذاتي:**

يعتبر النشاط الذاتي هو أساس اكتساب الخبرات و المهارات و المعارف المختلفة والمعلومات، بحيث لا يستطيع الإنسان أن يتعلم التفكير إلا عن طريق ممارسته عملية التفكير نفسها، و للمعلم دور فعال في توجيه الطالب و إرشاده إلى الطريق الصحيح لكي يتعلم بنفسه دون مساعدة أحد.<sup>(1)</sup>

**05/التدريب الموزع:**

و يقصد به التدريب الذي يكون على فترات متباعدة، تتخللها فترات من الراحة، كما أن من المعروف أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب، و يعرف كذلك أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان و ذلك بسبب أن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع، تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه و يفعله.

**06/الطريقة الكلية و الجزئية:**

من خلال ما أثبتته تجارب الطريقة الكلية تكون أفضل و أحسن من الجزئية، بحيث كلما كان الموضوع الذي نريد تعلمه متسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالطريقة الكلية تكون مرتبطة بالجزئية مثلا: عملية الإدراك تقوم على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات إلى إدراك الجزئيات.

**3-3-أنواع التحصيل الدراسي:**

التحصيل الدراسي نوعان حسب رأي بعض الباحثين و علماء التربية كالتالي:

**1/ التحصيل الدراسي الجيد:**

هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع، و هذا حسب تعريف " عبد الحميد عبد اللطيف". **للتحصيل الجيد.**

<sup>(1)</sup> محمد جاسم محمد-سبق ذكره-ص194-195

**02- التحصيل الدراسي الضعيف:**

يعتبر التحصيل الدراسي الضعيف بالتأخر الدراسي أو التخلف الدراسي، وقد عرفه "فيليب شومبي" بأن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ أو الطالب في عملية التحصيل الدراسي و التي تعيقه على مواصلة مشواره الدراسي، حيث أن التقييم يعتمد على درجات الطالب التحصيلية في المواد الدراسية، إن كانت هذه الدرجات عالية فهو تحصيل جيد، وإن كانت هذه الدرجات قليلة و ضعيفة فهو تحصيل ضعيف أو يكون الطالب يعاني من تأخر دراسي<sup>(1)</sup>.

**3-4-التقويم التحصيلي للمتعلم:**

يعتبر التحصيل الدراسي الأكثر ارتباطا و اتصالا بالنواتج المرغوبة للمتعلم أو الأهداف التربوية، و لتقويم الجانب التحصيلي للمتعلم فإن الاختبارات وحدها لا تعتبر مؤشرا قاطعا على مستوى تحصيل المتعلم، ذلك ان الاختبارات تركز على الجانب النظري بشكل كبير، و على القائم بعملية تقويم مستوى تحصيل الطالب أو التلاميذ أن يبني حكمه على المستويات التحصيلية للتلاميذ أو الطلاب، و يفهمونه من المعلومات النظرية و ما يؤديه من مهارات و تطبيقات، تتعلق بمادة التحصيل، بحيث يتناسب هذا مع أعمار التلاميذ أو الطلاب و قدراتهم و الأهداف التربوية للمرحلة التعليمية، و يجب مقارنة مستوى الطالب بنفسه من خلال الاختبارات و مقارنته بمجموعته، كما يمكن مقارنة نتائج الطالب في جامعته ما في فترة ما بنتائجها في فترة أخرى، و مقارنة نتائج الطلاب أو التلاميذ في الدراسة أو الجامعة ما بنتائج الطلاب من نفس أعمارهم و في نفس المرحلة بجامعة أخرى.<sup>(2)</sup>

و الشكل التالي يوضح تقويم التحصيل الدراسي للطلاب من خلال الاختبارات و النتائج المتحصل عليها سنويا.

(1) أحمد جويده، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم و التكوين عن بعد، رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير (دراسة غير منشورة)، بجامعة مولود معمري تيزي وزو، سنة 2015، ص 47-48.

(2) الدكتورة رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ط1، سنة 2007، ص 195.



3-5-دافعية التحصيل:

تعددت الآراء و وجهات النظر حول مصدر دافعية التحصيل، إذ يرى البعض من علماء النفس أنها سيمة شخصية شبه ثابتة لدى الأفراد، و هي ذات منشأ داخلي.

و يعد موراي (Murray) من أبرز الذين تبنا وجهة النظر هذه، إذ يؤكد أن لدى جميع الكائنات البشرية مجموعة من الحاجات الفيزيولوجية و النفسية التي يكافحون من أجل إشباعها، و قد وصفها بأنها حاجة نفسية و فيزيولوجية، و يعتبر أن الحاجة إلى التحصيل هي من أكثر الحاجات أهمية في حياة الكائن البشري، و يرى أن الأفراد مدفوعون للإنجاز و تحقيق النجاح في المهمات المختلفة ليس من أجل دافع الحصول على التعزيز أو المكافئة، و إنما من أجل الإنجاز أو التحصيل بحد ذاته.

و هناك من يرى أن دافعية التحصيل تتشكل لدى الأفراد بفعل عوامل خارجية ترجع لعوامل التنشئة الاجتماعية، و تلعب الأسرة دورا هاما في تنميتها لدى الأفراد، حيث يتباين مستوى دافعية التحصيل لدى الأفراد تبعا لما تقدمه الأسرة من دعم و تعزيز و تشجيع.

في حين يرى فريق آخر أن دافعية التحصيل تتوقف على طبيعة التوقعات و الاعتقادات المرتبطة بخبرات الفشل و النجاح التي طورها الأفراد من خلال خبراتهم السابقة بالمواقف السابقة.

و يرى ماكلياند (Maclelland) أن دافعية التحصيل ترتبط بكافة الأنشطة البشرية و تتباين من فرد إلى آخر تبعا لمركز الضبط، فهو يؤكد أن الأفراد الذين لديهم دافعية عالية للتحصيل هم الذين يمتازون بمصدر ضبط داخلي (تعزيز داخلي)، حيث يمتازون بالسيطرة الذاتية و الانجذاب الشديد نحو المهمة، و المثابرة من أجل إنجازها بصرف النظر عن المكافآت أو المعززات الخارجية، و تلعب الأسرة و التنشئة الاجتماعية دورا في ذلك، إذ أن الأفراد الذين تمت تنشئتهم على الضبط الذاتي و الميل نحو المنافسة و التفوق، فغالبا ما تكون لديهم نزعة أو ميل داخلي كبير للإنجاز، و التحصيل بدافع التحصيل بحد ذاته، ليس بدافع تحقيق المكافآت أو التعزيز.

أما أتكينسون (Atkinson) فلم يختلف كثيرا مع (ماكيلاند) فقط أضاف بعدا جديدا لدافعية التحصيل، يتمثل في الحاجة إلى تجنب الفشل، فإذا كانت الحاجة إلى التحصيل أكثر من الحاجة إلى تجنب الفشل، فستكون الدافعية للإنجاز أو العمل قوية، أما إذا كانت الحاجة إلى تجنب الفشل أكبر من الرغبة في الإنجاز، فإن مستوى الدافعية سيكون ضعيف، و عليه فإن دافعية الأفراد للإنجاز والنجاح تزداد إذا كانت حاجة تجنب الفشل أكبر لديهم من الحاجة إلى التحصيل، و يؤكد أن خبرات النجاح و الفشل تلعب دورا مهما في دافعية الأفراد نحو الميل إلى التحصيل، أو تجنب الفشل في المواقف المختلفة، و يؤكد أن ميل الأفراد لتحقيق النجاح أو الإنجاز يتوقف على تفاعل 3 عوامل تتمثل في :

-دافع تحقيق النجاح مقابل تجنب الفشل

-مستوى إدراك الفرد لتحقيق النجاح تبعا لصعوبة او سهولة المهمة.

-القيمة النسبية للمهمة مقارنة بالمهام الأخرى (1)

### 3-6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

من خلال الباحثين حول العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة توصلوا إلى معرفة أنه هناك عاملين أساسيين هما كالتالي :

#### **01/العوامل الداخلية:**

##### **أ-العوامل الصحية و الجسمية:**

لقد أكد "عبد الرحمان محمد النجار" أن الاضطرابات الصحية الجسمية تعتبر عاملا مهما في إحداث التأخر الدراسي، و هذا ما ينجم عنه من تعب و عدم قدرة الطالب على التركيز في دراسته و بذل الجهد المطلوب، و كذلك عند إصابته بمرض ما، فهو ما يجعل الطالب يبتعد عن الدراسة، و يضعف قدرته و تركيزه عليها، بمعنى يعرقل عمله الدراسي، و هو المطلوب

(1) عماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط2، سنة 2001-2002، ص239-241.

من المحيط الأسري و الاجتماعي، و على المدرسين أن يعطوا اهتمام كبير لهؤلاء الطلاب أو التلاميذ و معالجة النقائص لديهم.<sup>(1)</sup>

### ب-العوامل النفسية و الانفعالية:

إن عدم إشباع دوافع بعض المراهقين يؤدي إلى حالات الاكتئاب و العزلة و الحزن داخل القسم، مما يؤثر على قدرة الطالب على الانتباه و التركيز، و معظم الانفعالات كالانطواء حول الذات و التوتر و القلق، يؤثران سلبا على التحصيل الدراسي للطالب، و يفقد القدرة على التركيز و الانتباه.<sup>(2)</sup>

### ج-الدوافع العقلية :

يوجد ارتباط وثيق بين التحصيل الدراسي و الذكاء، بحيث أن ذوي الذكاء المنخفض يكون تحصيلهم الدراسي أقل من غيرهم، كما أن القدرات العقلية تعد من أهم الوسائل التي تساعد الطالب على التنبؤ بالنجاح المدرسي.<sup>(3)</sup>

## 02/العوامل الخارجية و البيئية:

### أ-الخلفية الأسرية:

الأسرة لها دور مهم و أساسي في التحصيل الدراسي للطفل أو الطالب، بحيث أن الأسرة التي تعاني من مشاكل بين الأبوين و المعاملة السيئة، و الإهمال من طرف الوالدين للأبناء، و حالات التصدع داخل الأسرة، و الإيذاء الجسدي، كلها عوامل تؤدي بشكل كبير إلى تدني المستوى التحصيلي للطفل أو الطالب و العكس صحيح.<sup>(4)</sup>

(1) زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين و أثره على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر، ط1، سنة 2011، ص69.

(2) زلوف منيرة، سبق ذكره، ص68.

(3) كلثوم قاجة، أثر دروس لدعم على التحصيل الدراسي في مادة للإملاء، رسالة لنيل شهادة الماجستير، بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، دراسة منشورة، سنة 2009، ص64.

(4) نجاح أحمد محمد الدويك، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالذكاء و التحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، بالجامعة الإسلامية غزة فلسطين، سنة 2008، ص79.

**ب- المكانة الاجتماعية:**

معظم المعتقدات تعتبر أن إنجاز الأطفال المنحرفين من أسر فقيرة، غالبا ما يكون أقل من مستوى إنجاز الأطفال المنتمين إلى أسر راقية و متحضرة، و كل الدراسات الميدانية السابقة تؤكد أن مستقبل الطفل الفقير لا يستدعي للتفاؤل سواء في بلده الأصلي أو في بلد آخر، بمعنى آخر أن المكانة الاجتماعية للآباء تلعب دور في التحصيل الدراسي للطفل، و كذا في مستقبله<sup>(1)</sup>

**ج- المستوى الثقافي:**

إن الأسرة التي يعيش فيها الطالب يجب أن يكون الجوّ الأسري فيها متعلم و مثقف و غني بالمغيرات الثقافية، و يكون هنا مكتبة المنزل، و أن يوفر الوالدين للطالب الظروف المناسبة للإستذكار و التحصيل الدراسي الجيد، و المتابعة و العناية بالطالب، و الأمر يختلف عند الطالب الذي يعيش في جوّ مظلم و في أسرة جاهلة فلا يستطيع أن يتلقى العناية الكافية منها و لا حتى متابعة نشاطاته و دراسته، مما يؤثر على تحصيله الدراسي لقلة استعابه لدروسه و عدم توفر الظروف المناسبة للدراسة<sup>(2)</sup>

**د-المستوى الاقتصادي:**

للمستوى الاقتصادي أهمية في التحصيل الدراسي للطلبة، بحيث أن أصحاب الدخل المتوسط و المرتفع تعمل على منح أبنائها التعليم العالي، و تتحمل مصاريف دراستهم و إدخالهم إلى المدارس الخاصة ذات مستوى تعليمي متقدم، عكس الأسر ذات الدخل القليل فلا مستقبل لأولادهم في استمرارية الدراسة<sup>(3)</sup>

(1) مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، بالجزائر، سنة 2004، ص368.

(2) محمود جمال السلخي، التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به، دار الرضوان للنشر و التوزيع ب، لأردن، ط1، سنة 2013، ص41-42.

(3) سبق ذكره، سنة 2013، ص38.

**3-7- أهمية التحصيل الدراسي:**

يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي لقيت اهتمام كبير من قبل الآباء و الأمهات، حيث يعد أحد الأهداف التربوية التي تمكن الطالب من تزويده بالعلوم و المعارف التي تساعد في النمو السليم و الصحيح لشخصيته<sup>(1)</sup>.

و أعطى العاملون في ميدان التعليم و التربية و علم النفس، اهتمام كبير بأهمية التحصيل الدراسي، بحيث أننا في مجتمع يعطي اهتمام و قيمة للتحصيل الدراسي و كذلك للنجاح فيه، و هذا للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أبعد الحدود، و إعطاء الطالب فرصة في اختيار مسار تعليمه و بناء مستقبله<sup>(2)</sup>

التحصيل الدراسي له قيمة و مكانة في بناء مستقبل زاهر، بحيث أن التعليم في مجتمعنا اليوم يسمح لنا بمحاربة و مكافحة البطالة و العبودية، و يساهم التعليم في بناء مجتمع و بلد متقدم علميا و تكنولوجيا، و كذلك للنمو و التطور و محاربة الجهل و الأمية، و تجعل الطالب قادر على الاكتشاف و الإبداع و الاختراع و يصبح لدينا بلد مزدهر علميا و اقتصاديا<sup>(3)</sup>.

(1) علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسين العصرية للطباعة و النشر و التوزيع ، لبنان، ط1، ص93 .

(2) علي عبد الحميد أحمد، ص94.

(3) يونس تونسية، تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العلوم الانسانية و الاجتماعية، تيزي وزو، سنة 2012، ص104.

نستنتج من خلال هذا الفصل أن التحصيل الدراسي للطالب يسمح لنا بمعرفة مستواه و قدرته على الاستيعاب، و التركيز و ما يكتسبه الطالب من خبرات و مهارات في مجال الدراسة، و لقد تطرقنا إلى معرفة ميزات التحصيل الدراسي الجيد، و كذا التحصيل الدراسي الضعيف، بما يعرف بالتأخر الدراسي أو التخلف الدراسي، و هناك عوامل داخلية و خارجية تؤثر في التحصيل الدراسي للطالب، و من هنا يمكن إعتبار أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة الطالب، حيث يمكنه من بناء مستقبله و تمييزه عن غيره من الطلاب الآخرين، و يمكنهم من معرفة الفرق بينه و بين زملائه، و تقوية قدراته بما يتناسب مع شخصيته، و يمكنهم من إدراك نقاط القوة و الضعف فيما بينهم.

الختامة

## الخاتمة:

من خلال قيامنا بدراسة حول موضوع أثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، يمكن اعتبار موقع الفايسبوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، الذي أتاح الفرصة للجميع في تبادل الأفكار والآراء والمعلومات فيما بينها، و تكوين علاقات صداقة مع الآخرين، ومن مميزات هذا الموقع انه يمكن استغلاله في الجانب الدراسي، بمعنى آخر لموقع الفايسبوك انعكاسات سلبية و ايجابية على التحصيل الدراسي، و المطلوب من الطالب الجامعي أن يستغل جوانبه الايجابية في مجال الدراسة من أجل اكتساب المعرفة أكثر، و التواصل مع الأساتذة و الزملاء فيما يخص مجال الدراسة و تخصصه، و الابتعاد عن جانبه السلبي المتمثل في التسلية و الترفيه والدردشة مع الآخرين و إضاعة الوقت في أمور في أمور تافهة لا فائدة منها، و على الطالب الجامعي أن يستخدم جميع المواقع الاجتماعية و خاصة الفايسبوك في الجوانب الدراسية فقط، بمعنى استغلال جوانبه الايجابية، و تجنب سلبياته التي تضعف العلاقات الاجتماعية وتقلص من مهارات التواصل و ترفع نسب حالات الطلاق في المجتمعو تجنب التسلية و الدردشة فيه.



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

استمارة موجهة إلى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2  
حول موضوع أثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين  
بجامعة وهران 2

نضع أمامكم هذه الاستمارة التي تحمل جملة من الأسئلة  
تقابلها على شكل أجوبة، وكلنا أمل و ثقة بأنكم ستجيبون عليها  
بكل صدق، حتى تساعدوننا على إنجاز بحثنا هذا، الذي يدخل في  
إطار إنجاز رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر بجامعة وهران 2،  
تخصص علم اجتماع اتصال، ونؤكد لكم أن هذه المعلومات  
ستبقى تحت السرية التامة، ونستعملها لعرض علمي فقط،  
ونرجو منكم الالتزام بالوضوح و الصراحة في الإجابة عن كل  
سؤال، ونشكركم مسبقا على مساعدتكم لنا لانجاز بحثنا المتواضع  
تحت عنوان أثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة  
الجامعيين، و شكرا.

\* الجنس ذكر أنثى

\* السن .....

\* الحالة المدنية عازب(ة)  متزوج(ة)  مطلق(ة)  أرمل(ة)

\* التخصص .....

\* ماهو رأيك في موقع الفايسبوك؟ موقع مفيد  موقع غير مفيد

\* في رأيك هل يستخدم معظم الطلبة الجامعيين الفايسبوك؟

نعم  لا

إذا كانت نعم لماذا: .....

\* كم من وقت يقضيه الطالب في تصفح الفايسبوك؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعات  أكثر من ساعات

\* حسب رأيك ماهي الأماكن التي يستخدم فيها الطالب الفايسبوك؟

المنزل  مقهى الأنترنت  الجامعة

\* ماهية الفترة التي يستخدم فيها الطالب موقع الفايسبوك؟

صباحا  مساء  ليلا

\* في رأيك ما هي الوسيلة التي يتصفح فيها الطالب الفايسبوك؟

الهاتف الذكي  الحاسوب  اللوحة الالكترونية

\* ما هي الدوافع لاستخدام الطالب الفايسبوك؟

الدوافع العلمية و المعرفية  الدوافع الوجدانية

\* حسب رأيك هل للفايسبوك آثار إيجابية يستفيد منها الطلبة في تحصيلهم الدراسي؟

نعم  لا

- إذا كانت اجابتك نعم فما هي: .....

\* و هل هناك آثار سلبية تؤثر على تحصيل الطلبة عبر استخدامهم للفايسبوك؟

نعم  لا

- إذا كان جوابك نعم ما هي: .....

## قائمة المصادر والمراجع

-الكتب:

- أبو شعيرة خالد محمد و غباري ثائر أحمد، مفاهيم أساسية في التربية و علم النفس و الاجتماع، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، ط1، 2011م.
- أبودية عدنان أحمد، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، سنة 2011م.
- البياني حضير، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية للنشر و التوزيع، "الأردن و عمان"، ط1، سنة 2014.
- الحريري رافدة، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر و التوزيع، " عمان، الأردن"، ط1، سنة 2007.
- الرحماني عبير شفيق، الاستعمار الإلكتروني و الإعلام، دار أسامة للنشر و التوزيع، "عمان" و "الأردن"، سنة 2015م.
- الزغلول عماد عبد الرحيم، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع، ط2، سنة 2001 و 2002.
- السلفي محمود جمال، التحصيل الدراسي و نمذجة العوال المؤثرة به، دار الرضوان للنشر و التوزيع، " الأردن"، ط1، 2013.
- السيد حلاوة محمد و عبد القاضي رجاء علي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين الدردشة الانترنت و الفيسبوك، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، ط1، سنة 2011.
- الشاعر عبد الرحمن إبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر و التوزيع، " عمان"، ط1.
- الطوانة حسين مدًا الله و الخطيب أحمد حامد، القياس و التشخيص في التربية الخاصة، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط1، 2002م.

- المقدادي خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر و التوزيع، "عمان، سنة 2010.
- المكاوي حسن عماد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، دار صادرة للطباعة و النشر، ط1 و ط2، سنة (2003 و 2004).
- بودخيلي محمد مولاي، نقط التحفيز المختلفة و علاقاتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر و التوزيع، الجزائر، سنة 2004.
- جاسم محمد محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية و المدرسة و آفاق التطوير العام، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2014.
- حضر فضل الله وائل مبارك، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة السودان للنشر و التوزيع، عمان، ط1، سنة 2010.
- زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري بالأنسولين و اثره على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة و النشر، "الجزائر"، ط1، 2011.
- سيد فهمي محمد، مهارات التواصل في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لندنيا للطباعة و النشر، ط1، سنة 2011.
- شفرة علي خليل، الاعلام الجديد شكليات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر و التوزيع، "الأردن و عمان"، ط1، سنة 2014.
- شفيق حسين، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات و مصادر للتغطية الإعلامية، دار الفن و الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، سنة 2014.
- عبد الحميد أحمد علي، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسين العصرية للطباعة و النشر و التوزيع، لبنان، ط1.
- عبد الحميد خالد محمد، الاعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، سنة 2012.

- عبد القادر اسماعيلي يامنة، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان للنشر و التوزيع، عمان، ط1، سنة 2011.

- كنعان علي عبد الفتاح، الاعلام و المجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، ط1، سنة 2013.

#### المعاجم و الموسوعات:

- حجام محمد نمير ، الموسوعة الإعلامية، المجلد (2)، دار الفجر، سنة 2003.

- ديجي حسن درويش، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، ط1، سنة 1988.

#### الرسائل و المذكرات:

- بوقلول صفاء و بوجملة مريم، دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، بجامعة أو البواقي، سنة 2015.

- جويدة احمد، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم و التكوين عن بعد، رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير (دراسة غير منشورة) بجامعة مولود معمري تيزي وزو، سنة 2015.

- شعبان مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، علوم في علم الاجتماع التنمية، قسنطينة، سنة 2005.

- عيساني سعاد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، بجامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، سنة 2014.



- يونسى تونسىة، تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسى لى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين، رسالة لنيل شهادة الماجيستر، بجامعة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، تيزي وزو، سنة 2012.

المواقع الإلكترونية:

- [www.socialbakers](http://www.socialbakers).
- <https://ar.mwimpedo.org>

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، من خلال دراسة عينة من جامعة وهران (2) "أحمد بن بلة"، حيث اعتمدت على الدراسة الاستطلاعية و الملاحظة بالمشاركة و أسئلة الاستمارة و تقسيمها على الطلبة في جميع التخصصات، و ذلك لجمع البيانات و المعلومات من أفراد مجتمع البحث و المتمثل في الطلبة الجامعيين بجامعة وهران "أحمد بن بلة" الذين يستخدمون الفايسبوك في التحصيل الدراسي أي الجانب الدراسي، و فيه قسمنا هذه الاستمارة على عينة عشوائية مكونة من 100 طالب. و قد توصلنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

أن الطلبة الجامعيين لا يستخدمون الفايسبوك في الدردشة و التسلية و الترفيه مع الزملاء و الآخرين، متجنبين تماما استخدامه في الجانب الدراسي.

الكلمات المفتاحية: أثر-الفايسبوك-التحصيل الدراسي-الطلبة الجامعيين.

## Résumé de l'étude :

Cette étude visait révéler l'effet de face book sur la réussite scolaire des étudiants universitaires grâce à une étude par sondage universitaire Oran(2) « Ahmed Ben Hmed » en nature ,car elle reposait sur une étude exploratoire, une observation participative et des questions de questionnaire et la divisait en étudiants de toutes les classes et c'est pour toutes les données et information des membres, qui la communauté de recherche, qui sour les étudiants universitaires Oran(2) « Ahmed Ben Hmed » de l'Université qui utilisent Facebook pour la réussite scolaire, c'est-à-dire l'aspect académique, et nous avons divisé ce questionnaire sur un échantillon aléatoire de 100 étudiants, dont les plus importants sont :

-les étudiants de premier cycle n'utilisent pas toujours face book dans le cadre de leurs études, la plupart d'entre eux préfèrent utiliser Facebook pour discuter, se divertir et se divertir avec des collègues et d'autres, évitant complètement son utilisation du coté académique.

## Les mots clés :

Effet-Facebook-résultat scolaire-étudiants universitaire.

